

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: 2020/.....

رقم التسجيل: 1535110679

دور الارشاد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مرحلة  
التعليم الثانوي.

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية

تخصص التوجيه والإرشاد التربوي.

إشراف الدكتور:

◀ الحسين قرساس.

إعداد الطالب:

◀ عبد الباسط عرار.

الموسم الجامعي: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف اللفظي والجسدي وتخريب الممتلكات في المؤسسة التربوية وكذلك الإرشاد المدرسي ودوره في المؤسسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستعانة بمقياس دور الإرشاد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي والمعد من طرف الباحثة سعودي وصال 2017، واستخدام الاستبيان وتوزيعه على عينة من أساتذة التعليم الثانوي المقدرة ب 30 مفردة، بعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ✓ من خلال ما تم التوصل إليه من خلال مناقشة نتائج الفرضيات وفق التحليل الإحصائي للبيانات في تناول الارتباط بين متغيري الدراسة (التمرد الأكاديمي ووجهة الضبط)، تم التوصل إلى قبول الفرضية العامة والتي تنص على أن للإرشاد التربوي دور هام في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- ✓ كما تم تحديد مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشارا في الوسط التربوي مثل العنف اللفظي والبدني وتحطيم الممتلكات والتنمر.

**الكلمات المفتاحية:** الإرشاد المدرسي، العنف اللفظي، الغمر، العنف الجسدي، مستشار التربية والتوجيه، التنمر

## Résumé de l'étude

L'étude actuelle intitulée: «Le conseil scolaire pour combattre (atténuer) la violence parmi les élèves du secondaire, une étude de terrain» visant à connaître l'ampleur du phénomène de violence verbale et physique et de sabotage des biens dans l'établissement d'enseignement ainsi que le conseil scolaire et son rôle dans l'établissement, où le chercheur a utilisé l'approche descriptive, et l'utilisation d'une échelle Le rôle du conseil dans la réduction du phénomène de la violence scolaire préparé par le chercheur Saudi Wisal 2017, et l'utilisation du questionnaire et sa distribution à un échantillon d'enseignants du secondaire estimé à 30 items, après collecte et analyse des données, le chercheur est parvenu aux résultats suivants:

- ✓ Grâce à ce qui a été atteint en discutant les résultats des hypothèses selon l'analyse statistique des données en traitant de la corrélation entre les deux variables de l'étude (rébellion académique et point de contrôle), on est parvenu à accepter l'hypothèse générale, selon laquelle le conseil pédagogique a un rôle important dans la réduction du phénomène de la violence scolaire.
- ✓ Les manifestations les plus courantes de la violence à l'école dans le milieu éducatif, telles que la violence verbale et physique, la destruction de biens et le harcèlement, ont également été identifiées.

**Mots clés:** counselling scolaire, violence verbale, immersion, violence physique, conseils parentaux et counselling, intimidation.



## شكر و عرفان

﴿ رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾

نشكر الله بداية ونحمده على توفيقه إيانا لإنجازنا هذا العمل.

كما نشكر الأستاذ المشرف "قرساس الحسين"

والشكر موصول أيضا إلى جميع الأساتذة الذين أخذنا العلم منهم.

ونشكر جميع كل من ساهم من قريب أو بعيد في

إنجازنا هذه المذكرة.

وكل من ساندنا وتمنى لنا التوفيق.



نهدي هذا العمل

إلى:

الوالدين الكرامين "أمي" و"أبي"

إلى:

كل الإخوة والأخوات والأهل والأقارب وكل العائلة.

إلى:

جميع الأصدقاء والزملاء في الدراسة تخصص التوجيه والإرشاد التربوي.

إلى:

جميع الأساتذة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم علم النفس.

إلى:

كل موظفي وأساتذة وعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

إلى:

الأستاذ المشرف: قراساس الحسين

## فهرس المحتويات

رقم صفحة	فهرس
--	ملخص الدراسة
--	شكر وعرهان
--	الإهداء
--	فهرس المحتويات
--	فهرس الجداول
<b>الفصل التمهيدي</b>	
أ	مقدمة
13	مشكلة الدراسة
14	أسباب اختيار الموضوع
14	أهمية الدراسة
14	أهداف الدراسة
15	مصطلحات البحث
16	الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: الإرشاد المدرسي</b>	
22	تمهيد
23	مفاهيم حول الإرشاد المدرسي.
24	أهمية الإرشاد المدرسي.
24	أهداف الإرشاد المدرسي.
25	فريق الإرشاد المدرسي.
26	مناهج الإرشاد المدرسي والمهارات الأساسية للمرشد المدرسي:
27	أساليب الإرشاد المدرسي.
28	خصائص الإرشاد المدرسي.
29	العوامل المؤثرة في الإرشاد المدرسي.
31	خلاصة.
<b>الفصل الثاني: العنف المدرسي</b>	
34	تمهيد
35	العنف.

35	مفاهيم مرتبطة بمفهوم العنف.
36	العنف المدرسي.
37	أشكال العنف المدرسي.
37	أسباب العنف المدرسي.
39	نتائج العنف المدرسي.
40	النظريات المفسرة للعنف المدرسي
43	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>	
46	تمهيد
47	منهج الدراسة.
47	مجتمع الدراسة.
47	عينة الدراسة.
48	حدود الدراسة.
48	أدوات الدراسة
50	الأساليب الإحصائية.
<b>الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها</b>	
53	تمهيد.
54	عرض النتائج وتفسيرها.
56	خلاصة عامة.
56	الاقتراحات والتوصيات.
58	قائمة المصادر والمراجع
60	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
46	جدول توزيع عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات التعليم	01
51	جدول مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشارا في الوسط التربوي	02
52	جدول نتائج اختبار دور الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي	03

### مقدمة:

يكتسي موضوع محاربة العنف أهمية بالغة وخاصة بالنظر إلى الاختلافات التي تعرفها منظومة القيم، لا سيما في بعدها الاجتماعي والتربوي، بحيث أضحت الكثير من العلاقات ذات الصلة بالمدرسة تعرف مزيدا من التوتر، انعكس سلبا على مجال التواصل بن أبعاده المختلفة. إن ما نشاهده ونسمعه يوميا عن عنف فردي أو جماعي، في حق الأستاذ أو التلميذ أو في حق المدرسة ككل لينذر بعواقب وخيمة، لأنه يهدد النسيج المجتمعي برمته، ما دامت المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة في دائرة التنشئة الاجتماعية، تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه، بل يراهن عليها في تنظيم العلاقات وشرعتها أخلاقيا، كم أن مشكلة العنف لا تهم الفرد وحده مدرسا أو تلميذا، ولا أسرة، ولا المدرسة، ولكن تهم مستقبل المجتمع في نوع العلاقات التي ينبغي أن تسوده، ومسبباتها واهم العوامل التي تغذيها وسبل التصدي لها.

وهو الحال مع دراستنا هذه التي تكون من خمسة فصول (الجانب النظري 3 فصول،

الجانب التطبيقي فصلين)

في الجانب النظري تناولنا في الفصل التمهيدي مشكلة الدراسة وفرضياتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة، وفي الأخير عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

أما الفصل الثاني فقد تناول موضوع الإرشاد المدرسي من حيث التعريف والأهمية

والأهداف، ومناهج الإرشاد المدرسي.

وتطرقنا في الفصل الثالث إلى موضوع العنف المدرسي تعريفه، مفاهيم مرتبطة به، أسبابه،

طرق مواجهة، والنظريات المفسرة لهذا السلوك.

أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة: مجتمع وعينة

الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية للدراسة.

أما في الفصل الأخير فقد عرضنا فيه النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ومناقشتها.



# الفصل التمهيدي



## الفصل التمهيدي

1. مشكلة الدراسة.
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة.
6. مصطلحات البحث.
7. الدراسات السابقة.

### 1. مشكلة الدراسة:

إن نجاح العمل الإرشادي في المدرسة كجزء رئيس من نجاح العملية التربوية يعتمد إلى درجة كبيرة على فاعلية المرشد وأدائه لدوره بشكل سليم وفاعل، وترتبط هذه الفاعلية بعوامل عدة منها كفايته الشخصية والأدائية واستمراره في تطوير قدراته عن طريق برامج تدريب المتخصصة والملائمة، التي تبنى على أساس الاحتياجات والأولويات والإمكانات وبالتالي، فإن تحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية الإرشاد.

إن مشكلة العنف تعد موضوعا يستحق الملاحظة والاهتمام نظرا للواقع المزرى الذي تعيشه مدارسنا وتعانيه، هذا من جهة ومن جانب آخر لما يترتب عنه من آثار مستمرة وطويلة المدى وعواقب وخيمة تقف حجر عثرة أمام جهود الأسرة التربوية وجهود الدولة في تحقيق الغايات المنشودة، كما أن أهمية مواجهة العنف في النظام المدرسي يرجع لارتباطه بأنماط العنف الأخرى على غرار القتل والسرقه والاغتصاب، والتهاون في ذلك معناه تشجيعا وتحفيزا لزيادة العنف الاجتماعي.

فأمام أهمية التصدي لهذه المشكلة يجد الدارس لها نفسه، أمام ظاهرة معقدة تتشابك العوامل التي تفرزها وتتداخل لدرجة يصعب الفصل بينها، فلا نستطيع إرجاعها لعامل واحد وإنما هناك عوامل اجتماعية ونفسية مرتبطة، مما يجبره على عدم الوقوف عند حد سرد مظاهرها وأسبابها ومدى انتشارها فحسب وإنما يدفعه إلى البحث في الحلول والطرق ووضع استراتيجيات فعالة للتدخل العلاجي من أجل خلق جو مدرسي امن ومدرسة فعالة تقوم بوظيفتها المنوطة بها.

وهو ما دفعنا للخوض في غمار هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا لان خطورتها جلبت اهتمامنا بدرجة كبيرة وأثارت الكثير من التساؤلات بداخلنا تمحورت وانحصرت في تساؤلين رئيسيين هما:

1- ما مظاهر العنف السائدة داخل المؤسسة التربوية الثانوية؟

2- ما هو دور الإرشاد المدرسي للحد من هذه الظاهرة داخل المؤسسة التربوية الثانوية؟

### 2. الفرضيات:

1- هناك مظاهر مختلفة تدل على العنف من بينها العنف الجسدي واللفظي والسرقه والتتمر...الخ.

2- للإرشاد دور جيد في الحد من ظاهر العنف المدرسي داخل المؤسسة التربوية الثانوية

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

✓ يدخل في صميم اختصاص علم الاجتماع التربوي وهو موضوع هام جدا كونه حديث الساعة بالنسبة لكل مهتم بالمجال التربوي وحتى الإعلام الجماهيري.

✓ اعتقادنا أن دراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي ويمتدنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها آلات عن طريق البحث الميداني.

✓ وجود اهتمام شخصي بالموضوع العنف والسلوكيات العدوانية.

### 4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتطرق إلى موضوع هام جدا وهو موضوع العنف المدرسي الذي أصبح مشكلة نعيق المدرسة عن قيامها بدورها التربوي والتعليمي بحيث يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية بدا بتعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف، وانتهاء بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم وأدوارهم الاجتماعية.

### 5. أهداف الدراسة:

✓ الوقوف على حقيقة أو واقع العنف المدرسي والى أي مدى هو متفشي.

✓ تعريف الإرشاد المدرسي، مفهومه، وأهدافه، فريق الإرشاد، ومهارات المرشد المدرسي.

✓ التعرف على دور الإرشاد المدرسي في محاربة ظاهرة العنف المدرسي

✓ التعرف على الأنماط السائدة من العنف داخل المحيط المدرسي.

### 6. مصطلحات البحث:

- ◀ **العنف:** عن ف العنف بالضم ضد الرفق، تقول منه عنف عليه بالضم عنف به أيضا، والتعنيف: التعبير واللوم الرازي قاموس مختار الصحاح 1891، ص243.
- ◀ **العنف:** هو سلوك أو فعل يتم بالعدوانية، يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة، بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة، مما يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية (منصور، 2000، ص21)
- ◀ **الغمر:** هو أحد الأساليب الاشتراط الكلاسيكي ويطلق عليه أحيانا العلاج بالإغراق أو الإفاضة، وتقوم هذه الطريقة على وضع الفرد في مواجهة المثيرات أو المواقف المنقلة أو المخيفة بصورة مباشرة.
- ◀ **الإرشاد:** بأنه عملية تقوم مباشرة بين شخصين وآخر فيما يساعد أحد الطرفين الآخر على زيادة فهمه لمشكلاته وقدرته على حلها، وهو أيضا محاولة واعية ومنظمة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه ويتعرف على ما لديه من ميول واستعدادات وقدرات واستغلالها لتحقيق حياة أفضل.
- ◀ **الإرشاد خلال العملية التربوية:** هو تقديم الخدمات الإرشادية مندمجة في ومن خلال العملية التربوية ككل في إطار برنامج محدد بحيث تتفق أهداف العملية الإرشادية مع أهداف العملية التربوية ككل.
- ◀ **المرشد المدرسي:** المعلم المرخص له بالعمل، حيث الحد الأدنى لمؤهله المعتمد درجة الماجستير في الإرشاد المدرسي، التي تؤهله لتحقيق احتياجات التنمية الأكاديمية والشخصية والاجتماعية والمهنية.
- ◀ **العنف المدرسي:** مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، وينقسم إلى عنف مادي

## الفصل التمهيدي

كالضرب والمشاجرة والتخريب داخل المدرسة، وعنف معنوي كالسخرية والاستهزاء والشتيم والعصيان وإثارة الفوضى.

### 7. الدراسات السابقة:

#### 1- الدراسات المحلية:

أ. التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي: وهي مذكرة ماجستير للباحثة صباح عجرود (2007) تخصص علم النفس بتاريخ جامعة منتوري قسنطينة

هدفت هذه الدراسة تحت عنوان علاقة التوجيه المدرسي بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية الى معرفة مدى تأثير قرار التوجيه المدرسي على سلوك التلاميذ، وعلى اتجاهاتهم نحو العنف في الوسط المدرسي.

ولهذا الغرض تم القيام بالدراسة في أربعة مؤسسات تربوية في ولاية أم البواقي، متقنة وثلاثة ثانويات حيث استعملت المنهج الوصفي المعتمد في البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية كأسلوب علمي في اختيار عينة الدراسة عبر مراحل متعددة من المجتمع الأصلي المتمثل في التلاميذ الجدد في السنة الثانية ثانوي. مستخدمة لأداة البحث وهي سلم قياس اتجاهات التلاميذ نحو العنف في الوسط المدرسي بعد عملية التوجيه المدرسي، وتضم (48) عبارة موزعة على أربعة (04) أبعاد، واستعملت النسبة المئوية كأسلوب إحصائي لمعرفة درجة تأثير المتغيرات) القدرة، الرغبة، طبيعة الشعبة، الجنس (على اتجاهات التلاميذ نحو العنف في الوسط المدرسي. وبينت نتائج الدراسة أن عدم تحقيق رغبة التلميذ وقدراته وعدم احترام ميولاته نحو شعبة ما يؤدي الى رفضه لقرار التوجيه المدرسي وبالتالي تتكون لديه ردود أفعال سلبية تجاه الدراسة والجو المدرسي العام ككل.

كما تتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو العنف في الوسط المدرسي ويتجلى ذلك لدى التلاميذ الموجهين الى الشعب التكنولوجية) الإلكترونيك، الالكتروتقني، والبناء (والشعبة العامة) علوم

## الفصل التمهيدي

دقيقة) فالشعب التكنولوجية تتطلب قدرات ذات مستوى عال، أما الشعب التقنية فهي بعيدة عن ميول التلميذ وتطلعاته المستقبلية والمهنية.

ب. ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع: وهي مذكرة ماجستير

تخصص انثروبولوجيا معدة من طرف حمري محمد (2011) جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي بوصفه احد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية والوقوف على الفلسفة التي تبنى عليها التوجيه المدرسي ، وقد تم التركيز على الإجراءات المتبعة في انتقال التلاميذ وتوجيههم إلى مختلف الشعب بالنظر إلى رغبات التلاميذ ومدى توافقها مع التوجيه النهائي ، وقد شملت الدراسة الميدانية على مجتمع تمثل في 21 ثانوية تم تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من 180 تلميذ ومن بين ما توصل إليه الباحث أن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية ولكي يؤدي دوره كما يجب لابد من التخلي على كل ممارسة غير بيداغوجية مبنية على الاعتباطية ولابد أن تترجم مبادئه واختياراته الفلسفية إلى هندسيات قابلة للتطبيق مراعاة في ذلك المتغيرات الثقافية والبشرية التنموية ولابد كذلك توثيق الصلات بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

ج. دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي: وهي مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع والديموغرافيا معدة من وصال سعودي (2017) جامعة زيان عاشور الجلفة.

تمثلت الدراسة في الكشف عن دور مستشار التوجيه تجاه الحد من ظاهرة العنف المدرسي داخل المدارس الثانوية وذلك من وجهة نظر مستشاري التوجيه وقد تم تخصيص الدراسة على صورة محددة من العنف المدرسي تمثلت في العنف الصادر عن التلاميذ بالذات سواء كان موجها لتلاميذ اخرين او موجه لأي من أطراف الطاقم التربوي :أساتذة وعمال وإداريين. وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية عرضية من مستشاري التوجيه بثانويات بلدية الجلفة والبالغ عددها 18 ثانوية، وقد قدرت العينة ب 15 مستشار.

## الفصل التمهيدي

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة كما تم الاستعانة بأداتين لجمع البيانات وهما الملاحظة المباشرة وتقنية الاستبيان.

وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن الاشراف والمتابعة الدائمة لمستشار التوجيه يعزز من التواصل المستمر بينه وبين التلاميذ، كما ينمي جانب الوعي لديهم بأهمية وظيفة مستشار التوجيه في حياتهم المدرسية، كذلك بروز الأثر الإيجابي للدور الاجتماعي والثقافي في التقليل من حدة العنف داخل المحيط المدرسي، حيث تمثل في مساعدة التلاميذ على التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية المجتمعية المحيطة بها، وأيضاً تنمية الوعي الاجتماعي والأخلاقي لديهم.

كما افادت اجابات المبحوثين بأن مستشار التوجيه دائماً ما يبدي استعدادا كبيرا لمواجهة مختلف مظاهر العنف والكشف عنها داخل المدرسة، كما يسعى إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة مع هذه الحالات.

### 3-الدراسات الاجنبية:

أ. دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم: وهي

دراسة للباحث ابراهيم سليمان المصري (2019) جامعة الخليل فلسطين:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي،

تكون مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين العاملين في جنوب الخليل والبالغ عددهم 70

مرشداً ومرشدة وتكونت عينة الدراسة من 50 مرشداً ومرشدة، حيث استخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي، معتمد في ذلك على استبانة مكونة من 35 فقرة، وكانت النتائج. أن دور

المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين في مدارس

مديرية جنوب الخليل كان بدرجة عالية، وأن أهم مظاهر دور المرشدين التربويين في الحد من

ظاهرة العنف المدرسي، بغرس القيم الإيجابية لدى الطلبة وبدرجة عالية، عمله على تنمية

شخصية الطفل وفق مبادئ الحوار وبدرجة عالية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

## الفصل التمهيدي

مستوى في دور المرشدين التربويين (الدلالة 0.05) في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، التخصص وسنوات الخبرة.

ب. دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة . " وهي دراسة

لنجانو شيرل 1999.

وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي .وبلغت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس (31) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة هاواي وتوصل الباحث إلى بناء مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي :خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر والخدمات النفسية، وخدمات التوجيه والإشراف وخدمات الإرشاد المهني، واستخدام الباحث اختبار " ت وتحلل التباين لدراسة الفروق بن استجابات الطلبة في متغيرات المستوى الدراسي والأصل العرضي، والمعدل التراكمي، وعدد مرات زيارة الطالب للمرشد خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس.

وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات ما عدا المستوى الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية للمرشد خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات ما عدا المستوى الدراسي كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به.



الفصل الأول :

الإرشاد المدرسي



## الفصل الأول: الإرشاد المدرسي

### تمهيد

1. مفاهيم حول الإرشاد المدرسي.
2. أهمية الإرشاد المدرسي.
3. أهداف الإرشاد المدرسي.
4. فريق الإرشاد المدرسي.
5. مناهج الإرشاد المدرسي والمهارات الأساسية للمرشد المدرسي.
6. أساليب الإرشاد المدرسي.
7. خصائص الإرشاد المدرسي.
8. العوامل المؤثرة في الإرشاد المدرسي.

### خلاصة

### تمهيد:

لم تعد المدرسة مكانا للعلم أو نقل المعرفة من جيل إلى جيل دون الأخذ بحاجات المتعلم الروحية والاجتماعية والعقلية والجسمية ، وكذلك التغيرات الاجتماعية والتحديات التي يشهدها القرن الواحد والعشرون تزايد الاهتمام بالخدمات الإرشادية في المدارس، فمهنة الإرشاد المدرسي تهدف إلى التركيز على التحصيل الأكاديمي لجميع الطلاب مع التركيز العلاقات والتفاعل بين الطلاب من اجل الحد من الآثار البيئية والعوامل المؤسسية التي لا تسمح للطلاب بالإنجاز الأكاديمي ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الإرشاد المدرسي، وأهدافه، ومناهجه، وأساليبه، ومن هو الفريق الإرشادي وماهي المهارات الأساسية المطلوبة في المرشد المدرسي.

### 1. مفاهيم حول الإرشاد المدرسي:

إن نجاح العمل الإرشادي في المدرسة كجزء رئيسي من نجاح العملية التربوية يعتمد إلى درجة كبيرة على فاعلية المرشد وأدائه لدوره بشكل سليم وفاعل، كما أن مستقبل الإرشاد التربوي في المدارس يعتمد على توفير بيانات حول واقعه واحتياجاته وحول دوره وفوائده، وحول محدداته وآفاقه، وضمن كل ذلك مهارات العاملين في مجاله واحتياجاتهم التدريبية. وقد تنوعت وتعددت تعريفات هذه الكلمة في الحقل التطبيقي لعلم النفس، رغم حداثة كعلم مستقل بنفسه، وقد يعود ذلك إلى اختلاف فلسفة ووجهت نظر القائمين بتعريفها (أبو عبادة، 2000، ص 11)

#### 1.1 تعريف متنوعة حول الإرشاد:

- **تعريف أيفي (1980):** هو عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية.
- **تعريف آدمز (1980):** انه عاقبة تفاعلية بين فردين حيث يحاول أحدهما، وهو المرشد ومساعدة الآخر وهو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل.
- **تعريف كرمبولتز (1976):** هو عملية مساعدة الأفراد في تخطي مشكلاتهم
- **تعريف بلوتشر (1966):** هو عملية تفاعل تسهل فهم الذات والبيئة إلى تحديد وتوضيح أهداف وقيم لسلوك المستقبل.

#### 2.1 مفهوم الإرشاد: عبارة عن علاقة سرية مهنية بين المرشد والطالب تتم بشكل فردي أو

في جماعات صغيرة لمساعدة الطلاب على تحقيق مطالب النمو، وتحقيق اهتماماتهم وحل مشكلاتهم، ويعد الدور الأساسي للمرشد، وهو حجز الزاوية في أي برنامج، وكل الأنشطة الأخرى تقود إلى هذا الدور (القاضي وآخرون، 2002، ص 72).

ويمكن القول بان هناك عناصر يتضمنها تعريف الإرشاد وهي:

- علاقة مهنية.

- علاقة مباشرة وجها لوجه.
- تقديم المساعدة للفرد للتغلب على مشكلاته.
- تسهيل نمو افرء ونضجه وءءوء تغيير سلوكه.

### 2. أهمية الإرشاد المدرسي:

تعد مهنة الإرشاد مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرة وينظر إليها كخبرة إنسانية في عالم متغير تضعف فيه العلاقات الإنسانية بشكل واضح (أبو عبادة، 2000، ص 27) ، ويؤكد أيضا على أن الإرشاد يسمح للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة وينيح لهم فرصا عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف ، ومشاركة بعضهم بعضا في هذه الهموم والاهتمامات ، ويؤكد الباحث أيضا على أن الإرشاد يمكن أن يسهم في إظهار المسترشدين لإنسانيتهم نحو بعضهم البعض ، ويتضح لنا من هذه الفقرة أهمية العمل الإرشادي باعتباره موردا أو مصدرا أساسيا لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف على قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد والمجتمع .

### 3. أهداف الإرشاد المدرسي:

يسعى الإرشاد المدرسي إلى تحقيق الأهداف التالية (حسين ، 2017، ص 82):

- فهم وتقبل الذات
- تحقيق الذات
- تحقيق التوافق
- تحقيق الصحة النفسية
- تحسين العملية التربوية

وتتحقق أهداف برنامج الإرشاد المدرسي بتطوير الخطط التالية:

- تطوير أدوات كشف وتشخيص خصائص التلميذ، وتطوير أدوات وصف خصائص البيئة التي ينمو فيها التلميذ.

## الفصل الاول: الارشاد المدرسي

- تحديث برامج الإرشاد الفردي والجماعي.
- تطوير برامج الاستشارة لتحقيق التعاون بين المرشدين والمدرسين والوالدين والبيئة المحلية، وتقديم برامج إرشادية لمساعدة المدرسين والوالدين على أداء ادوارهم بفعالية.
- تحديث البرامج الإرشادية (التربية السيكولوجية، التدريب على المهارات)

### 4. فريق الإرشاد المدرسي:

يعد الإرشاد المدرسي مسؤولية جماعية يحملها فريق متكامل، ولتحقيق أهداف برنامج الإرشاد، يجب أن يعمل كل عضو في الفريق من زاوية تخصصه، ويتضمن الفريق ما يلي (حسين، 2017، ص 83):

✚ **المدير:** ودوره يتمثل في الإدارة والقيادة والإشراف العام على خدمات برنامج الإرشاد، والتنسيق بين برنامج الإرشاد والبرنامج التربوي العام.

✚ **المرشد:** وتتمثل ادوار المرشد النفسي في المهمات كجمع المعلومات، التشخيص، العلاج (الخالدي & العلمي، 2008، ص 22).

✚ **المدرس المرشد:** ومن أهم أدواره مساعدة الطلاب إنمائياً ووقائياً، والعمل بطريقة الإرشاد خلال العملية التربوية.

✚ **المعالج النفسي:** ومن أدواره تشخيص وعلاج الاضطرابات والمشكلات النفسية الحادة، وحالات الصعاب والجناح.

✚ **الأخصائي النفسي:** ويقوم بإجراء الفحص والقياس النفسي في نواح معينة كالإرشاد باللعب، وتقديم خدمات متخصصة للفئات الخاصة.

✚ **الطبيب:** ويتناول حالات الطوارئ في مراكز الإرشاد

✚ **الأخصائي الاجتماعي:** ويتخلص دوره في الاتصال بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية، وإجراء البحث الاجتماعي وتحليل المشكلات الاجتماعية.

✚ **الوالدان:** ويتخلص دورهم في التعاون مع فريق الإرشاد، وتزويد الأخصائيين بالمعلومات

اللازمة لعملية الإرشاد.

✚ **المسترشد:** ويتخلص دوره في الإقبال على الإرشاد والتعاون أثناء الجلسات الإرشادية، والمشاركة في تقييم برنامج الإرشاد.

### 5. **مناهج الإرشاد المدرسي والمهارات الأساسية للمرشد المدرسي:**

#### 1.5 **مناهج الإرشاد المدرسي:**

هناك ثلاثة مناهج لتحقيق أهداف الإرشاد المدرسي هي (حسين، 2017، ص 86):

- ❖ **المنهج الإنمائي:** وذلك بالارتقاء بالسلوك السوي لدى العاديين خلال رحلة النمو
- ❖ **المنهج الوقائي:** بالتحصين النفسي ضد الأمراض والاضطرابات النفسية
- ❖ **المنهج العلاجي:** بحل المشكلات الفعلية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية

#### 2.5 **المهارات الأساسية للمرشد المدرسي:**

لابد للمرشد الناجح أن يتقن عددا من المهارات الأساسية في الإرشاد منها (القاضي وآخرون، 2002، ص 79):

- ✓ مهارة إعادة الصياغة.
- ✓ مهارة التلخيص.
- ✓ مهارة عكس المشاعر.
- ✓ مهارة الصمت.
- ✓ مهارة طرح الأسئلة.
- ✓ مهارة الإيضاح.
- ✓ مهارة العطف.
- ✓ مهارة الإنهاء.

## الفصل الاول: الارشاد المدرسي

ومما سبق عرضة يتبين أننا نحتاج إلى الخدمات النفسية في مدارسنا فالطلاب العاديين وذو الحاجات الخاصة خلال مراحل نموهم المختلفة يحتاجون إلى الرعاية النفسية والاجتماعية لتحقيق نمو نفسي واجتماعي سوى، وقد يمر بعضهم بمشكلات في حياتهم اليومية، أو فترات حرجة يحتاجون فيها إلى خدمة نفسية فلقد حدث تغير اجتماعي ملحوظ وتقديم علمي وتقني كبيرة، وتطور في التعلم ومناهجه وزيادة في إعداد الطلاب في المدارس، وتغيرات في العمل والمهنية، وهذا كله يؤكد الحاجة الملحة إلى الخدمات النفسية في المدارس.

### 6. أساليب الإرشاد المدرسي:

تتمثل أساليب الإرشاد المدرسي في الإرشاد النفسي، والإرشاد الجماعي والسلوكي والإرشاد باللعب (البيلاوي، 2005، ص 131).

1.6 الإرشاد النفسي: وهو إرشاد فرد واحد وجها لوجه في الجلسات الإرشادية، ويعتبر بعض الأخصائيين أن التعامل مع اثنين أو ثلاثة هو علاج فردي، ويعتبر العلاج الفردي هو نقطة الارتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التوجيه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة.

2.6 الإرشاد الجماعي: إن الإرشاد الجماعي لا يمكن أن يكون بديلا عن الإرشاد الفردي، فهناك بعض الطلاب الذين يستجيبون بصورة أفضل في المواقف الجماعية بينما نجد البعض الآخر يحتاج إلى رعاية فردية خاصة، ومنهم من يحتاج إلى نوعين من الإرشاد لمساعدتهم على التوافق السليم، غير أن الجماعة في الإرشاد الجماعي تكون لها قوة وتأثير أكبر من الأخصائي في الإرشاد الفردي، وهذا التأثير مستمد من جانبيين، أولهما الأخصائي النفسي نفسه، والثاني هو الجماعة الإرشادية الذين يبذلون الجهد لمساعدة زميلهم.

## الفصل الاول: الارشاد المدرسي

3.6 **الإرشاد باللعب:** إن الأسس النفسية التي يركز عليها الإرشاد باللعب تقوم على أساس التنفيس الانفعالي أو تفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة داخل الفرد عن طريق اللعب، حيث يكشف من خلالها عن احباطاته وصراعاته وعلاقاته بإفراد أسرته والمحيطين به الذين يمثلهم بالدمى التي تلعب بها، وتترك هذه المشاعر تطفو إلى السطح وهو يواجه مشاعره هذه بعد ذلك ويتعلم أن يضبطها أو يتحكم فيها أو يتخلى عنها.

4.6 **الإرشاد السلوكي:** يشير مصطلح الإرشاد السلوكي بوصف عدد من الطرائق الإرشادية التي استحدثت في السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من أن الطرائق الحالية تتباين ما بين العلاج بالتحصين إلى العلاج بالتنفير والعلاج بالغمر والمسجلة، وغيرها إلا أنها تشترك جميعا في التصورات النظرية، والأساس المنطقي الذي يتبناه بشكل أو آخر كل الممارسين للإرشاد السلوكي ينحصر في أن السلوك العصابي والأنماط الأخرى من الاختلافات إنما هي بشكل غالب مكتسبة (البلاوي، 2005، ص 143).

### 7. خصائص الإرشاد المدرسي:

إن عمل المرشد وتنوع الخدمات المطلوبة منه يتطلب توافر مواصفات وكفاءات ومهارات محددة تجعله قادرا على تقديم هذه المساعدة على أكمل وجه ويحدد العالم روجرز سنة 1962 السمات الأساسية للمرشد الفعال وهي أن يكون (أبو عبادة، 2000، ص 53):

- مقبولا من المسترشد وموضع ثقته التامة ويعتمد عليه ويتصف بالاستقرار.
- يمارس الاتجاهات الايجابية نحو مسترشده.
- قادرا على جعل المسترشد يعتمد على نفسه.
- يتقبل جانب المسترشد كلها دون إهمال جانب ما.
- مهتما بإحساس المسترشد ومتقبلا لاتجاهاته.
- إضافة إلى إيمانه العميق بمهامه وإخلاصه لأخلاقيات مهنته.

## الفصل الاول: الارشاد المدرسي

إلى جانب المعرف السيكولوجية للأفراد الذين يتعامل معهم وميله إلى تنمية الداخلية التي تعينه على الاطلاع على كل جديد يخص عمله كما توفر له قدرا من الثقافة العامة وزيادة لما سبق حددت الجمعية الأمريكية للتربية والإشراف العام 1984 بعض الصفات التي يجب توفرها في المرشد ونلخصها فيما يلي:

- ✓ الإيمان بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه.
- ✓ الإيمان بالقيم الإنسانية عند المسترشد.
- ✓ القدرة على تقبل الغير، وكل جديد يحدث في العالم.
- ✓ امتلاك القدرة المتفتحة على فهم ذاته وفهم الآخرين.

### 8. العوامل المؤثرة في الإرشاد المدرسي:

كثيرة هي العوامل التي تدخل في إرشاد الفرد وذلك راجع للفرد نفسه من حيث تصوره للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته كما ترجع إلى تدخل كل من عامل الأسرة والحراك الاجتماعي والمدرسة والزمن، ومن بين أهم هذه العوامل ما يلي (مرفادي، 2014، ص 30):

- **مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بذاته:** يختلف الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم الجسمية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات وطبقا لمبدأ الفروق الفردية، فإننا نختلف في هذه النواحي اختلافات واسعة غير أننا نجد بعض الأفراد مما يدركون أنفسهم على حقيقتها، ويفهمون دوافعهم فهما حقيقيا عن وعي واستبصار وفي ذلك ما يهيئ لهم أن يتجنبوا مواقف الإحباط والفشل في حياتهم.
- **الأسرة والحراك الاجتماعي:** تلعب الأسرة دورا فعالا في الإرشاد المدرسي وهذا الدور راجع إلى اهتمامات الأسرة واتجاهاتها، وهذا ما حاولت " أناروا " أن تبرزه في دراستها حول الاختيار والتوجيه، حيث أعطت الاعتبار الأول للتأثير الموجود بين الأولياء والأبناء المتمثل في الرفض والقبول والإشباع والحرمان.

## الفصل الاول: الارشاد المدرسي

---

- المدرسة وعملية الإرشاد: إن التعلم نشاط ذاتي وطبيعة نشاط المتعلم هي من أهم المشكلات في الطريقة التربوية، ومن ثم كان فهمنا لكيفية تعلم الإنسان أمراً أساسياً في بلوغ الكفاءة المهنية، ويدخل التعلم في أمور أخرى غير التفوق الأكاديمي بمعنى الضيف، فهو عنصر أساسي في كل مظهر من مظاهر النمو الفردي، فأشكال السلوك التي تميز شخصية الفرد هي متعلمة في معظمها، وكذلك اتجاهات الفرد ومجالات وتذوقه وقيمه وميوله ودوافعه السائدة تتوقف كلها على الخبرة والتوجيه والتدريب.

### خلاصة:

جاء في هذا الفصل توضيح لأهمية ومعنى الإرشاد المدرسي، وأهدافه، ومناهجه، وأساليبه ومهارته وخصائصه، والعوامل المؤثرة فيه، فالإرشاد المدرسي نشأ كنتاج جهود فكرية في مجال الصحة النفسية، والإرشاد التربوي والمهني، والعلاج النفسي، والخدمات الاجتماعية التي تشترك جميعها لخدمة الطالب ومساعدته في التغلب على صعوباته المتعلقة بالدراسة والمهنة وعلاقاته الاجتماعية والشخصية، وعليه فإن الإرشاد هو علم وفن وممارسة وتربية وتعليم.



الفصل الثاني :

العنف المدرسي



## الفصل الثاني: العنف المدرسي

### تمهيد

1. العنف.
2. مفاهيم مرتبطة بمفهوم العنف.
3. العنف المدرسي.
4. أشكال العنف المدرسي.
5. أسباب العنف المدرسي.
6. نتائج العنف المدرسي.
7. النظريات المفسرة للعنف المدرسي.

### خلاصة.

### تمهيد:

يعتبر العنف المدرسي من أهم الظواهر التي تهز الكيان المدرسة وتحول دون أداء وظائفها المتمثلة في تأمين النمو السليم والمتكامل للأجيال إلى جانب إعدادهم لتحمل مسؤولية النهوض بشتى مجالات الحياة، لذلك فإن العنف الذي يغزو هذه المؤسسة المهمة في المجتمع يعمل على هدر للطاقات المادية والبشرية.

### 1. العنف:

لقد تباينت التعريفات التي تناولت مفهوم العنف بتباين مواقف الباحثين من القضايا المجتمعة ولاختلاف وجهات النظر والزوايا التي تعالجها كل باحث موضوعه.

### 1.3 لغويا:

يعرف بأنه: "الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو الغلظة والفظاظة، عنيف إذ لم يكن رفيقا في أمره، واعتتف الأمر اخذ بعنف وبشدة ومشقة، والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل" (ابن منظور، 1994، ص 254).

تعريف آخر: " وهو كذلك التعبير واللوم" (الخوالي، 2006، ص 36).

### 2.3 العنف من الناحية الاجتماعية:

حسب تعريف أحد الباحثين العرب في العصر الحديث: " هو سلوك اجتماعي يهدف إلى جلب الأذى والضرر للأشخاص الذين يستهدفهم عن طريق استخدام صيغ القهر المسلح وغير المسلح" (الخوالي، 2008، ص 88).

أما فليب برنو فيري في كتابه المجتمع والعنف على أنه: "هو القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وخبراتهم قصد السيطرة عليهم بواسطة الموت والتدمير والإخضاع أو الهزيمة" (القراله، 2011، ص 26).

وحسب تعريف مؤتمر الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري: " هو أن العنف كل فعل مادي أو معنوي يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويستهدف إيقاع الأذى البدني أو النفسي أو كليهما بالفرد أو الجماعة أو المجتمع بما يشمل من مؤسسات مختلفة" (جواد رضا، دون سنة، ص 167).

كما يعرف على أنه: " استخدام وسائل القوة والتهديد يهدف إلى إلحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات وذلك من اجل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعيا".

### 2. مفاهيم مرتبطة بمفهوم العنف:

هناك عدة مفاهيم تتداخل في مفهوم العنف يشيع لنا البعض استعمالها في منحنى واحد

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

الذي سنقدم بعض المفاهيم القريبة من مفهوم العنف لتتضح الرؤية جيدا

أ. **الجريمة:** تعرف الجريمة بأنها: " سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة عقوبات

ب. سلبية ذات طابع رسمي ويمكن أن نجد معالجات بالغة القيمة حول الاستخدامات القانونية والعامّة لمصطلح الجريمة".

ج. **الانحراف:** يعرف العنف: " انه سلوك يخالف التوقعات النظامية التي يعتبرها النسق الاجتماعي عامّة ومقبولة شرعا".

د. **العدوانية:** تعرف العدوانية: " هي سلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الضرر الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسيا أو اجتماعيا".

هـ. **حدة الطبع:** هي انفجار عنيف للغضب وتستشار بسهولة نتيجة الإحباط أو تقليد للأبوين".

و. **التخريب:** " تكسير الممتلكات وتدميرها وقد يكون هذا الفعل عن قصد أو غير قصد ".

ز. **الإرهاب:** ويعد هذا المصطلح جديدا نوعا ما ظهر بعد أحداث 11 سبتمبر ولكن يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم العنف " هو الشكل والمضمون عدوان وهو يقترب في الكثير من صورته ودوافعه وأهدافه من السلوك الإجرامي ".

### 3. العنف المدرسي:

قد يأخذ العنف المدرسي عدة تعريفات تختلف من باحث لآخر وحسب وجهة نظر كل واحد منهم للموضوع إلا انه لا بد أن نفرق بين السلطة المدرسية التي تفرض العقاب التربوي الذي يؤمن المرود الجيد من التعليم والعنف المدرسي الذي يجر وراءه مضاعفات سلوكية مضرّة.

يعرف العنف المدرسي: " نمط من سلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم ويتضمن هذا العنف لهم الهجوم والاعتداء الجسمي أو اللفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد والمطالبة والمشغبة والاعتداء على الممتلكات الطلاب الآخرين أو تخريب ممتلكات المدرسة"

(حسين طه، 2007، ص 264).

وهناك تعريف فاطمة فوزي التي تعرف العنف على انه: "تعدي التلاميذ أو جماعة التلاميذ على غيرهم من التلاميذ أو على العاملين بالمدرسة إما بالقول أو الفعل أو تخريب الممتلكات مما يؤدي إلى الشكوى أو الاشتباك مع المتعدي إما داخل الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة" (اميمه & جادو، 2006، ص 26).

### 4. أشكال العنف المدرسي:

لا شك أن الطفل عموماً هو أكبر ضحايا العنف لأنه العنصر البشري الأضعف كلما كان صغيراً والأشد تهميشاً لعدم نضجه جسدياً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً وكثيراً ما تسلط عليه العقوبات وأقصى أشكال العنف الخاصة في المجتمعات المختلفة.

#### 1.4 من حيث كيفية تطبيق العنف (عبد الرحيم، 2007، ص 75):

- العنف الجسدي.
- العنف النفسي.
- العنف التربوي.
- العنف الرمزي.
- التحرش الجنسي.
- التحرش الجنسي في المؤسسات التربوية.

#### 2.4 من حيث المصدر:

- المصدر المسؤول من خارج المؤسسة.
- العنف من داخل المؤسسة التربوية.

### 5. أسباب العنف المدرسي:

هناك عدة عوامل عديدة مرتبطة بالعنف المدرسي عوامل نفسية تتعلق بالفرد وعوامل مدرسية وعوامل تتعلق بجماعة الإقران وعوامل موقفية وأخرى تتعلق بالمجتمع وحيث أن

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

السلوك العنيف هو دالة تفاعل الفرد مع البيئة فلا شك أن الخطوة الأولى نحو الوقاية من العنف هو تحديد وفهم العوامل التي تسهم في حدوث العنف إذ أن الوقاية من العنف تعتمد في جزء كبير منها على فهم أسبابه فالعنف المدرسي لم يكن إحداث معزولة، بل هو جزء من مشكلة العنف العام في المجتمع (حسين، 2008، ص265).

ويمكن تصنيف العوامل التي تؤدي بالعنف المدرسي إلى عدة عوامل وهي:

### 1.5 العوامل الفردية:

وهي عوامل ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى الخصائص النفسية والانفعالية لديه والتي تدفعه إلى العنف أي أن السلوك العنيف لدى الطلاب قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والانفعالي وخصائص الشخصية لديهم ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية والخوف، فالأطفال المنذفين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني والعنيف عندما يصلون إلى المراهقة والرشد.

### 2.5 العوامل الأسرية:

تلعب الأسرة دورا هاما في تشكيل السلوك السوي والسلوك غير السوي للطفل ويعتبر السياق الأسري أحد العوامل الهامة التي قد تسهم في ظهور العنف داخل المدرسة، فالتلميذ حين يأتي إلى المدرسة ولديه الكثير من المشكلات الأسرية قد يجد في المدرسة متنفسا وقد ينقل العنف من داخل الأسرة إلى المدرسة.

ومن العوامل الأسرية الأخرى التي تدفع الأطفال والمراهقين إلى العنف أيضا، عدم الانسجام الأسري وتفاقم المشكلات بها وتفكك الأسرة مثل حالات الطلاق والبطالة وسوء المعاملة.

### 3.5 العوامل المدرسية:

إذا كانت الأسرة دون شك هي المكان الأولى الذي يعمل على تكوين شخصية الطفل فان المدرسة أيضا تسهم بدورا فعال في تنشئة الطفل ونموه نفسيا واجتماعيا وتربويا ، ولكن هناك ملامح ومتغيرات معينة قد توجد في السياق المدرسي وتساعد على خلق بيئة غير آمنة تشجع

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

على العنف والعدوان في داخل المدرسة ، وتتمثل العوامل المدرسية التي تسهم في حدوث العنف داخل المدرسة في ارتفاع كثافة الفصول والمناهج الدراسية غير الملائمة ونوع وطبيعة القيادة إضافة إلى سوء المعاملة بعض المدرسين للتلاميذ وتعزيزهم للسلوكيات السلبية التي تصدر عن بعض الطلاب.

### 4.5 عوامل متعلقة بالإقران:

إضافة إلى الدور الذي يقوم به الأسرة يسهم الانتماء لجماعة الإقران بدور فعال ورئيسي في نمو وتنشئة الطفل والمراهق اجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال إكسابهم أنماط سلوكية جديدة وتعلم مهارات تتفاعل الأسرة من أنماط سلوكية وقيم اجتماعية وقد يحدث أن القيم ومعايير المجتمع التي تعلموها من الأسرة يتم التضحية بها ويتقبلون قيم ومعايير جماعة الإقران.

### 5.5 العنف عبر وسائل الإعلام:

هناك سبب آخر للعنف المدرسي وهو العنف عبر وسائل الإعلام ويرى البعض الباحثين وجود ارتباط بين العنف في وسائل الإعلام المختلفة وبين السلوك العنيف لدى الأطفال، إذا أن العديد من الأفلام والعروض التلفزيونية والعباب الفيديو جيم العنيفة تعرض مشاهد عنيفة عن القتل ومشاهدة العذاب والتشويه ونزع الأحشاء والأجساد الممزقة والأطفال يميلون إلى التوحد مع النماذج العنيفة والعدوانية التي تقدمها أجهزة الإعلام.

### 6. نتائج العنف المدرسي:

لقد أوضحت الكثير من الدراسات أن العنف المدرسي له آثار ضارة على الطلاب الضحايا إذ أنهم يعانون من مشكلات في التوافق وانخفاض تقدير الذات وتسيطر عليهم الأفكار الانتحارية وتجنب المدرسة فضلا عن نقص العلاقات الاجتماعية والبند ونقص الأصدقاء وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والأنشطة المدرسية إلى جانب الشعور بالوحدة النفسية والاكنتاب والقلق العام والقلق الاجتماعي ، وانخفاض استحقاق الذات العام والاجتماعي ، وانخفاض التحصيل الأكاديمي كما أوضحت بعض الدراسات أن ضحايا العنف المدرسي

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

يعانون كثيرا من الأعراض السيكوباتية مثل الصداع وألم في البطن وغيرها ويعاني هؤلاء الضحايا أيضا الشعور بالخوف وعدم الأمان وعدم الهدوء والاستقرار النفسي والانعزال عن الآخرين وعدم الرضا عن الحياة المدرسية ، والتسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه ، والقيام بسلوكيات غير ملائمة اجتماعيا(حسين ،2008، ص297).

### 7. النظريات المفسرة للعنف:

لقد تعددت النظريات المفسرة للعنف بشكل عام ولم نجد أي نظرية تتطرق الى تفسير مظاهر العنف المدرسي بشكل خاص والتي تكون بالشكل، الاعتداء اللفظي على زملاء والاساتذة والاداريين، وإلحاق الغير بالإيذاء البدني وغير البدني، وكذلك بممتلكات الآخرين المدرسية، إلحاق الأذى أو ما يتصل بالمرافق العامة والمنشآت .لدى سيتم تقديم بعض المقاربات التي تفسر العنف.

### 1.7 نظرية الضبط الاجتماعي:

تعد نظرية الضبط الاجتماعي من المقاربات النظرية التي اهتمت بتفسير كل من السلوك العنيف والانحراف، كما انطلقت في تفسيرها للعنف بكونه استجابة لطبيعة البناء الاجتماعي. ويأتي تصور هذه النظرية للعنف على أنه غريزة داخلية في الانسان يتم التعبير عنها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكم على أفراد، ولذلك فإن خط الدفاع الأول لحماية المجتمع هو معايير الجماعة التي لا تشجع على العنف، مثل الاسرة، جماعة الرفاق، المدرسة... الخ، وغيرها من الجماعات الاجتماعية.

ويمكن تلخيص مقاربة النظرية في بعض النقاط هي:

◀ ان الانحراف امرى طبيعي لدى الفرد.

◀ المؤسسات الاجتماعية تزيد من قوة الرابطة بين الافراد والنظام الاخلاقي، كما ان الرابطة

الضعيف تسمح بحدوث درجة أكبر من الانحراف والعنف

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

◀ خط الدفاع الاجتماعي الاول بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي تنبذ العنف وترفضه، لأنه سلوك مستهجن اجتماعيا.

◀ كما يرى اصحاب هذه النظرية ان علاج مشكلة العنف ينبغي ان يركز على ثلاثة اهداف هي: خفض حجم المكافأة التي يحصل عليها الشخص نتيجة ممارسته العنف، زيادة تكاليف عقوبة العنف، تعزيز عملية الضبط الاجتماعي. (كمال بوطوة، 2017، ص ص 103-106)

### 2.7 نظرية التحليل النفسي (THEORIES OF PSYCHOANALY):

يرى فرويد Freud بأن العنف سلوك واع شعوري ناتج عن غريزة الموت التي افترض وجودها وهي المسؤولة عن التدمير، وأن الشخصية الانسانية عند "فرويد" تبنى أساسا على ثلاث عناصر متصارعة ومتناقضة وهي (الهو والانا الأعلى والانا) ويرى أن السلوك الاجرامي يرجع الى ضعف الأنا الأعلى وانعدامها كليا مما يضعف القدرة على الضبط وقمع الدوافع العدوانية الاجتماعية.

وأن العنف يحدث نتيجة الصراع بين الانسان ونفسه وبين معطيات العالم المحسوس الذي يعيش فيه.

ومن خلال النظرية يتضح أنه يحدث سلوك العنف بسبب الصراع النفسي نتيجة اصطدام الفرد بعائق من العوائق (مباركة، 2018، ص 843)

### 3.7 نظريات التعلم الاجتماعي:

وهي من النظريات التي تصدت لدراسة العنف في مجال العلم السلوك المعرفي نظرية التعلم الاجتماعي، وهي ترتبط بأعمال "باندورا وبحوثه على النمودجة والتقليد. فهي ترى أن سلوك العنف متعلم، من خلال التقليد وملاحظة سلوك الآخرين. فحسب هذه النظرية فإن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به، سواء في الأسرة أم المدرسة أم غيرهما.

## الفصل الثاني: العنف المدرسي

ولقد قام كل من " والتر وباندورا (1983) " بدراسة بعض العوامل كالممارسة التربوية للوالدين وتأثير النماذج -الأب والأم- كنموذج يقتدي به، وأثر ذلك على العنف فوجدوا أن الطفل يقلد سلوكه. (مباركة، 2018، ص 845)

ارجعت هذه النظرية فكرة التقليد أو المحاكاة كأساس لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ الأطفال طبقاً لهذه النظرية، إلى تقليد الكبار والتعلم من خلالهم السلوك العنيف، ويحدد ذلك من خلال مواقف حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون.

ويرى باندورا (1911) في إطار نظريته في التعلم الاجتماعي، ان الطفل يتعلم العدوان والعنف كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك. وان التعرض لنموذج عنيف يقدم نوعين من المعلومات:

◀ معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف.

◀ معلومات عن عواقب العنف ثواباً بطريقة معينة وفي موقف معين. (عجروود، 2007،

ص 11)

لذلك فان نمط التنشئة الاسرية والاجتماعية يلعب دوراً قوياً في نمو ظاهرة السلوك المنحرف، باعتبار أن الفرد يرتبط بمجموعة من الوحدات الاجتماعية والنظم من خلال تفاعل الفرد مع هذه الجماعات فإنه يكتسب منها بعض معايير السلوك التي توجه علاقاته بالآخرين. ومنه يتضح أنه إذا اختلفت المعايير التي تنظم السلوك بين الوحدات الاجتماعية (الاسرة والمدرسة والجماعة الرفاق وغيرها) التي ينتقل الفرد في تفاعله داخل المجتمع بينها، فإنه عندئذ سيحدث للفرد صراعات داخلية تؤدي به الى العنف، وأنه كلما اتسعت دائرة تفاعله، فإن ذلك سيؤدي الى حالة من الاضطراب في المخزون المعرفي للمعايير، ففي حالة وجود معايير مختلفة بين الجماعات تؤدي الى صراعات دالية يترتب عليها أنماط مختلفة من العنف. (مباركة، 2018، ص 845)

### خلاصة:

لقد استخلصنا في هذا الفصل إلى أن العنف المدرسي الذي يجتاح مدارسنا حيث أن نمط السلوك الذي يتضمن العدوان والعنف على نحو مستمر وشديد يعتبر مشكلة حقيقية فهي تؤدي إلى العدوان المضاد وعدم التقبل والنبذ من المجتمع وتكمن خطورتها في إمكانية اقترانها بالعنف أثناء مرحلة الرشد والرجولة فيما بعد، فقد تعيق سلوكيات العنف المدرسة عن القيام بدورها المتوقع منها، بتعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف.



الفصل الثالث :

الاجراءات المنهجية

للدراصة



## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. حدود الدراسة.
5. أدوات الدراسة.
6. الأساليب الإحصائية.

### تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرضاً للطريقة البحثية التي تم إتباعها من قبل الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة، إضافة إلى اختيار العينة وإجراءات الدراسة من خلال وصف مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة، كما يتضمن وصفاً للأدوات المستخدمة في الدراسة، وكيفية جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

### 1. منهج الدراسة:

لقد اخترنا في دراستنا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب في المعالجة المباشرة لمتغير مستقل واحد على الأقل، والمنهج الوصفي يعبر عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

### 2. مجتمع الدراسة:

يعني مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويعتبر تحديد مجتمع البحث أمر بالغ الأهمية، لأن الباحث سيعمم في النهاية نتائج البحث عليه. ومجتمع الدراسة الحالي يتكون من أساتذة التعليم الثانوي بثانويتي محمد الشريف مساعديه وابن الأغلب التميمي المسيلة للموسم الدراسي (2019-2020).

### 3. عينة الدراسة:

#### 1.3 طريقة اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث الحالي وفقا للطريقة العشوائية، وتستخدم هذه الطريقة في اختيار عدد من المفردات من كل شريحة يتناسب مع حجم هذه الشريحة أو الفئات، ومن مميزات هذه الطريقة أنها أدق الطرق تمثيلا للمجتمع، لأنها تحتوي على كافة المتغيرات الموجودة في المجتمع الأصلي، وتقلبها أخطاء المصادفة، وعليه فإن عملية المقارنة تكون ممكنة لعينة الدراسة، وبالاختيار العشوائي نستطيع الحصول على العدد المناسب من كل طبقة.

#### 2.3 وصف العينة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من 30 أستاذ للتعليم الثانوي (24 استاذ ، 96 أستاذات)، توزعت على النحو التالي:

09 من الاساتذة الذين درسوا اقل من 5 سنوات من بينهم 6 اساتذة، و3 أستاذات، في حين كان عدد الذين درسوا من 05-10 سنوات هو 08 اساتذة (7 اساتذة، استاذة واحدة)، أما

## الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

الاساتذة الذين درسوا أكثر من 10 سنوات فقد كانوا 13 استاذ من بينهم 11 استاذ واستاذتين. (الجدول 1)

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات التعليم		
الجنس		سنوات التعليم
إناث	ذكور	
3	6	أقل من 5 سنوات
1	7	من 5-10 سنوات
2	11	أكثر من 10 سنوات
6	24	المجموع

### 4. حدود الدراسة:

- 1.4 الحدود المكانية: العينة مأخوذة من بعض ثانويات المسيلة.
- 2.4 الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الدراسية (2019-2020)

### 5. أدوات الدراسة:

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي تتوافق مع المنهج المتبع، وبالنسبة للأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي الاستبيان.

### 1.5 وصف المقياس:

قام الباحث باستخدام مقياس دور الإرشاد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي والمعد من طرف الباحثة سعودي وصال 2017، وذلك نظر للظروف الصحية (كوفيد-19) الذي منعنا من بناء مقياس جديد.

يتكون الاختبار من 24 فقرة موزعة على محورين (المستشار التوجيه دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي (12 فقرة)، للأساتذة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي (12 فقرة)).

### 2.5 تصحيح المقياس:

تألف المقياس من (24) فقرة موزعة على محورين، وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال ثلاث بدائل هي: (نعم، أحياناً، لا) تعطى لهم الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، حيث لم يتضمن المقياس أي عبارات سالبة، وبالتالي تكون الدرجة العليا للمقياس (72) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا فهي (24) درجة.

### 3.5 صدق المقياس:

لفحص صدق المقياس اعتمدت الباحثة على الصدق التمييزي، وذلك باستخدام T-student لدلالة الفروق، وتم الحصول على القيمة 7.64، وبالاستعانة بجدول قيم هذا الاختبار، فوجد أن قيمته المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 8 هي 1.86، وبما أن قيمة الاختبار المحسوبة أكثر من المجدولة فهذا يعني أن الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً، وبالتالي الفروق بين متوسطات المجموعتين حقيقية وهو ما يدل على صدق أداة القياس.

### 4.5 ثبات المقياس:

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج.

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم الاختبار إلى بنود زوجية وأخرى فردية، ولحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson بينهما ثم تم تعديلها عن طريق معادلة سبيرمان Spearman.

وبعد تقسيم استجابات أفراد العينة الاستطلاعية حسب البنود الزوجية والفردية، تحصل الباحثة على معامل بيرسون (0.78) الذي تم تعديله بمعادلة سبيرمان فوجد (0.87) وهو يقترب من الواحد الموجب، ما يعني وجود ارتباط موجب قوي بين بنود الاستبيان الزوجية والفردية وبالتالي فهو ثابت.

### 6. الأساليب الإحصائية:

بعد توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة وذلك في الفترة من 2020/08/12 إلى 16/08/2020، وبعد استعادتها تم تفرغ البيانات وتبويبها بالاستعانة ببرنامج Excel، ولتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة تم حساب النسب المئوية لمعرفة نوع مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشارا في الوسط التربوي من وجهة نظر الأساتذة، وكذلك حساب المتوسطات الحسابية.

كما استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي (spss 24) .



الفصل الرابع :

عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها



## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها.

### تمهيد

1. عرض النتائج وتفسيرها.
2. خلاصة عامة.
3. المقترحات والتوصيات.

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

---

### تمهيد:

نتعرض في هذا الفصل إلى عرض وتقديم النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان دور الإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر أساتذة ثانويتي الشريف مساعديه وابن الأغلب التميمي بالمسيلة، ثم مناقشة وتحليل هذه النتائج على ضوء النظريات، وتفسيرها.

## 1. عرض النتائج وتفسيرها:

أ- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة (الأولى): نصت الفرضية على أنه هناك عدة مظاهر للعنف المدرسي، لغرض معرفة مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشاراً في الوسط التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي تم حساب التكرارات والنسب المئوية للاختبار وكانت النتائج كالآتي:

جدول (2) مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشاراً في الوسط التربوي		
النسبة المئوية	التكرار	الظاهرة
73,33%	22	العنف اللفظي
46,66%	14	العنف البدني
50%	15	التنمر
26,66%	8	السرقه
23,33%	7	التحرش الجنسي
53,33%	16	تحتيم الممتلكات

من الجدول (2) نلاحظ أن انتشار العنف اللفظي يعد الأكبر في الوسط التربوي بنسبة قدرت ب 73,33 %، تليها مظاهر تحتيم الممتلكات بنسبة قدرت ب 53,33 %، في حين كانت نسبة انتشار ظاهر التنمر ب 50 %، تليها ظاهرة العنف البدني ب 46,66 %، في حين ترى عينة الدراسة أن ظاهرتي السرقه والتحرش الجنسي الأقل انتشاراً بنسبتي 26,66 % و 23,33 % على التوالي.

ويفسر الباحث النتائج إلى أن المراهق في هذه المرحلة يبحث عن الاستقلالية وبناء الهوية، والطلب المتزايد لحرية التفكير والتصرف كفرد مستقل، لذلك تجده يثور، ويدخل في صراع مع كل من يحاول فرض آرائه عليه وممارسة الإشراف التربوي عليه ومراقبة تحركاته وعلاقاته وخاصة في المؤسسة التربوية، ويبين رفضه هذا في شكل سلوكيات تتمحور في العنف اللفظي وتحتيم الممتلكات، وهو ما يراه باندورا إذا اختلفت المعايير التي تنظم السلوك بين الوحدات

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الاجتماعي (الاسرة والمدرسة والجماعة الرفاق وغيرها) التي ينتقل الفرد في تفاعله داخل المجتمع بينها، فإنه عندئذ سيحدث للفرد صراعات داخلية تؤدي به الى العنف، وأنه كلما اتسعت دائرة تفاعله، فإن ذلك سيؤدي الى حالة من الاضطراب في المخزون المعرفي للمعايير، ففي حالة وجود معايير مختلفة بين الجماعات تؤدي الى صراعات دالية يترتب عليها أنماط مختلفة من العنف.

وهو ما يراه فرويد أن العنف يحدث نتيجة الصراع بين الانسان ونفسه وبين معطيات العالم المحسوس الذي يعيش فيه.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية مطابقة لأغلب الدراسات السابقة صباح عجرود (2007)، حمري محمد (2011)، سعودي وصال (2017) في أن ظاهرة العنف المدرسي استفحلت في مؤسساتنا التربوية بشتى اشكالها ومظاهرها ولا بد من تحليل هذه الظاهرة للحد من انتشارها.

### 2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة (الثانية):

نصت الفرضية العامة (الثانية) على أن: "للإرشاد التربوي دور كبير في الحد من ظاهرة العنف المدرسي"، وللتحقق صحة هاته الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي للاختبار، كما تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية لمعرفة النتائج وكانت النتائج كالاتي:

جدول (3) نتائج اختبار دور الارشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي						
المتغير	N	$\bar{X}$	المتوسط النظري	فرق المتوسط	t	مستوى الدلالة
دور الإرشاد في الحد من العنف المدرسي	30	52,57	48	4,56	2,72	0,011

نلاحظ من الجدول (3) أن هناك دور معتبر للإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي حيث بلغت قيمته 52,57، وهو أكبر من المتوسط النظري الذي يساوي 48، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري اتضح انه توجد فروق دالة إحصائية موجبة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مما يدل على وجود دور جيد للإرشاد التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

ويفسر الباحث النتائج أن الإرشاد التربوي أصبح اليوم يتمتع بهوية مستقلة وله أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته المختلفة، بحيث أصبح يمس جوانب كثيرة من حياة الإنسان من خلال مختلف المؤسسات، بمختلف البرامج، على يد أخصائيين متخصصين علميا وفنيا خاصة مع الحاجة المتزايدة للتوجيه والإرشاد في مجتمعاتنا عامة ومؤسساتنا التربوية خاصة. وكذلك اتجه المنظومة التربوية على الاعتماد على الإرشاد التربوي كمنهج لمواجهة التحديات التي تواجه المنظومة التربوية للنهوض بها إلى مصاف الدول المتطورة. وجاءت نتائج هذه الفرضية مطابقة لأغلب الدراسات السابقة صباح عجرود (2007)، حمري محمد (2011)، سعودي وصال (2017)، ابراهيم سليمان المصري (2019) ونجانو شيرل 1999.

في أن للإرشاد التربوي دور مهم في الحد ومحاربة هذه الظاهرة سواء عن طريق التوعية عبر النشاطات المختلفة، او عن طريق الاشهارات التوعوية والبرامج الارشادية.

### 3. خلاصة عامة:

من خلال ما تم التوصل إليه من خلال مناقشة نتائج الفرضيات وفق التحليل الإحصائي للبيانات في تناول الارتباط بين متغيري الدراسة الارشاد التربوي والعنف المدرسي، تم التوصل إلى قبول الفرضية العامة والتي تنص على أن للإرشاد التربوي دور كهام في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

كما تم تحديد مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشارا في الوسط التربوي مثل العنف اللفظي والبدني وتحطيم الممتلكات والتتمر.

### 4. الاقتراحات والتوصيات:

✓ الإلمام بالمشكلات الدراسية التي يعاني منها التلميذ، ومحاولة حلها بفتح مجال الحوار والمناقشة، مع مراعاة مرحلة المراهقة وخصائصها، وذلك لتفادي الانعكاسات السلبية المتمثلة في سلوكيات العنف لدى التلاميذ.

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

---

- ✓ معرفة العوامل التي تخلق لدى التلاميذ حالة من العنف المدرسي، ومحاولة تشخيصها لمعالجتها، وذلك لتقليل من درجة العنف لدى التلاميذ.
- ✓ النشاطات الترفيهية والرياضية، والتي تعطي للتلميذ نوع من الحرية والمبادرة، والتحكم، وهو ما يساهم في تعزيز الثقة لدى التلاميذ.
- ✓ إجراء دراسات مماثلة للإمام بمشكلة العنف المدرسي، وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى التحصيل الدراسي، التوافق الدراسي، أساليب التدريس. الخ
- ✓ إعداد وتطبيق برامج إرشادية للتقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ إعداد وتطبيق برامج إرشادية لتنمية الضبط النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع

1. أشرف محمد عبد الحميد، إيهاب الببغاوي (2005)، الإرشاد النفسي المدرسي-استراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي، دار الكتاب الحديث، جامعة الزقازيق، مصر.
2. زيادة عبد الرحيم(2007)، العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، الأردن.
3. صالح بن عبد الله أبو عبادة (2000)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، دار الجامعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
4. طه عبد العظيم حسين (2008)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الأزريطة، مصر.
5. عبد العظيم حسي طه (2007)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر.
6. علي عبد القادر القراله (2011)، مواجهة العنف في المدارس والجامعات، ط1، دار عالم الثقافة، الأردن.
7. غطا لله فؤاد وآخرون(2008)، الإرشاد المدرسي والجامعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
8. محمد سعيد الخوالي (2006)، العنف في مواقف الحياة اليومية، ط12، دار الإسرائ، طنطا، مصر.
9. محمد سعيد الخوالي (2008)، العنف المدرسي، ط1، الانجلو المصرية.
10. منير أميمة، جادو عبد الحميد(2006)، العنف المدرسي، دار السحاب، القاهرة.
11. يوسف مصطفى القاضي وآخرون (2002)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

#### ثانياً: المصادر:

12. بوطورة كمال(2017)، مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-
13. عجرود صباح (2007)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري -قسنطينة-.
- 14.
15. مرادي أسماء (2013-2014)، دور التوجيه المدرسي من الحد من المعوقات الإبداع لدى المتعلمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

ثالثاً: المجلات العلمية:

16. جواد رضا (2000)، ظاهرة العنف في المجتمعات، مجلة عالم المعرفة، المجلد 6، العدد 12.
17. عبد الرحمن حسينة حسين (2017)، تصور مقترح لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بالمدارس الثانوية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، العدد 41، الجزء الأول، عين الشمس، مصر.
18. مباركة مصطفى (2018)، واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، العدد 33، ص ص 839-854.



# الملاحق



## ملحق (1) استبيان الدراسة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد.

تحية طيبة وبعد ....

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة ...

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص: التوجيه والإرشاد، نريد القيام بدراسة تحت عنوان: " دور الإرشاد المدرسي في محاربة (الحد) من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي"

نرجو منكم إفادتنا بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيكم. بحيث يجب وضع إجابة واحدة لكل فقرة، علما أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

عدد سنوات التعليم: .....

باعتقادك ما هي أكثر مظاهر العنف تفشيا داخل المحيط المدرسي؟

<input type="checkbox"/>	السرقه	<input type="checkbox"/>	العنف اللفظي
<input type="checkbox"/>	التحرش الجنسي	<input type="checkbox"/>	العنف البدني
<input type="checkbox"/>	تحتيم الممتلكات	<input type="checkbox"/>	التنمر

أحيانا	لا	نعم	المحور الاول: لمستشار التوجيه دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي
			1. يقوم مستشار التوجيه ببرامج تحسيسية لتوعية الطلبة بمخاطر العنف المدرسي.
			2. يتواصل مستشار التوجيه مع الطلبة المتسببين في العنف المدرسي.
			3. يحرص مستشار التوجيه المدرسي على إقامة علاقات إيجابية بين الطلبة والأساتذة.
			4. يحرص مستشار التوجيه المدرسي على إقامة علاقات إيجابية بين الطلبة والإدارة.
			5. يحرص مستشار التوجيه المدرسي على إقامة علاقات إيجابية بين الطلبة أنفسهم.
			6. يبحث مستشار التوجيه في أسباب العنف المدرسي.
			7. يتعرف مستشار التوجيه على الحالة الاجتماعية للطلبة
			8. يعمل مستشار التوجيه على خلق جو من الاتصال بين الأسرة والمدرسة.
			9. يشرك مستشار التوجيه الأولياء في معالجة ظاهرة العنف المدرسي.
			10. يقدم مستشار التوجيه مساعدة للأساتذة في كيفية التعامل مع التلميذ العنيف.
			11. يتواصل مستشار التوجيه مع الأساتذة لدراسة حالات العنف لديهم.
			12. يتكفل مستشار التوجيه نفسيا بالتلاميذ الذين يظهرون تصرفات عنيفة
أحيانا	لا	نعم	المحور الثاني: للأساتذة دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي
			1. يقدم الأساتذة إرشادات ونصائح للتلاميذ توضح خطورة العنف المدرسي
			2. يسعى الأساتذة لمعالجة ظاهرة العنف عن طريق الحوار والمناقشة
			3. يسعى الأساتذة إلى التعرف عن الحالة الاجتماعية لكل تلميذ
			4. يحاول الأساتذة معرفة الأسباب الكامنة وراء العنف المدرسي للتلاميذ
			5. يحرص الأساتذة على إرساء علاقات إيجابية بينهم وبين التلاميذ
			6. يحرص الأساتذة على إقامة علاقات جيدة بين التلاميذ
			7. يتواصل الأساتذة مع أولياء التلاميذ لمعالجة العنف الصادر من أبنائهم
			8. يتقبل الأولياء عرض مشكلة ابنهما عليه في حالة تعرض التلميذ للعنف او ان التلميذ هو من مارس العنف؟
			9. يتواصل الأساتذة مع مستشار التوجيه ومع الإدارة للحد من ظاهرة العنف
			10. يحرص الأساتذة على تعزيز السلوكات الإيجابية للتلاميذ
			11. يتواصل الأساتذة فيما بينهم لدراسة حالات العنف لديهم
			12. يحرص الأساتذة على تجنب المواقف المولدة للعنف المدرسي

## ملحق (02) وثيقة النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: ...علم النفس...

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

### تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): عمر عبد السلام

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100922350

والصادرة بتاريخ: 2018/09/25

عن دائرة: أولاد وراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

دور الإرشاد في تطوير العنق التدريسي لدى الكفاءات المحترفات (التأهيل)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/08/13

إمضاء المعني



أولاد عدي لقبالة  
مدير مركز البحث في  
العلوم الإنسانية والاجتماعية  
بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة



## ملحق (03) نتائج الدراسة

نتائج الفرضية العامة الثانية:

One-Sample Test				
	Test Value = 48			
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
التمرد الأكاديمي	2,72	94	.011	4.57

